

# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 931- سورة البقرة | الآية 522

عبدالرحمن العجلان

رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سُم الله الرحمن الرحيم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم - 00:00:00  
والله غفور حليم. هذه الآية الكريمة من سورة البقرة سبعة جاءت بعد قوله جل وعلا ولا تجعلوا الله عرضاً لكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. والله سمِع عَلِيْمَ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغُو فِي إِيمَانِكُمْ. الآية - 00:00:30  
لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَى لَا يُؤَاخِذُ عَبْدَهُ لَا يُؤْصِلُهُ إِنَّهُ أَمَّا بِاللَّهِ فِي إِيمَانِكُمْ. لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغُو لَغُو لَغُو لَغُو لَغُو لَغُو لَغُو لَغُو لَغُو  
ويأتي بمعنى تكلم بالكلام الذي - 00:01:10  
لَا قِيمَةَ لَهُ أَوَ الْكَلَامُ الْبَاطِلُ يُقَالُ هَذَا لَغُو أَوَ الْكَلَامُ أَمُّ الَّذِي لَا يُعْتَدُ بِهِ وَفِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَى لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغُو فِي إِيمَانِكُمْ عَرَفْنَا  
أَنَّ الْيَمِينَ أَنْوَاعٌ - 00:02:10

ذَكَرَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَى هَذَا لَغُو يَمِينَ اللَّغُو وَالْيَمِينَ الْأَخْرَى فِي أَخْرِ الْآيَةِ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمُ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ وَفِي آيَةِ الْمَائِدَةِ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمُ بِمَا الْيَمِينَ هَذَا نُوَاعِنَ اللَّغُو وَالْيَمِينَ إِلَّا يَنْطُوُ عَلَيْهَا الْقَلْبُ وَالْيَمِينَ الَّتِي عَقَدَهَا الْمَرءُ - 00:02:40  
وَالثَّالِثُ الْيَمِينُ الْغَمْوُسُ جَاءَتْ فِي سَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَلْفٍ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالُ اُمْرَى مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهُ أَهْمَاهُ  
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا قَالَ وَإِنْ كَانَ - 00:03:30  
الْعَقَاضِيَّا مِنْ أَرَاكَ قَضِيبُ عُودٍ سُوَاكَ إِذَا حَلَفَ عَلَيْهِ بَانَهُ لَهُ وَهُوَ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ لَكِنَّهُ أَخْذَهُ مِنْ صَاحِبِهِ لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ  
إِذَا الْيَمِينَ الَّتِي يَمْكُنُ أَنْ يَحْلِفَ بِهَا النَّاسُ ثَلَاثَةٌ - 00:04:00  
يَمِينًا لَهُ وَيَمِينًا يَنْعَدِدُ عَلَيْهَا الْقَلْبُ وَيَمِينًا غَمْوُسًا كَيْفَ نَمِيزُ بَيْنَ هَذِهِ وَاحْكَامِهَا مُتَفَاقَوْتَهُ يَمِينَ اللَّغُو لَا يُعْتَدُ بِهَا وَلَا أَثْمَ فِيهَا إِلَّا وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ وَلَا يُؤَاخِذُ بِهَا الْعَبْدُ وَالْيَمِينُ الْمَنْعَدِدُ - 00:04:30

مُمْكِنٌ يَعْقِدُهَا الْمَرءُ وَيَتَحَلَّ مِنْهَا بِالْكَفَارَةِ لَقَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِةً إِيمَانَكُمُ الْثَالِثُ الْيَمِينُ الْغَمْوُسُ الَّتِي تَغْمَسُ صَاحِبَهَا فِي  
الْأَثْمَ تَغْمَسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ الْعِيَازُ بِاللَّهِ مَا هِيَ لَغُو الْيَمِينَ وَالْيَمِينَ اللَّغُو - 00:05:10  
يَقُولُ هَلْ الْمَرءُ عَلَى لِسَانِهِ مِنْ دُونِ أَنْ يَقْصِدَ الْيَمِينَ أَقُولُ لَهُ رَأَيْتَ زِيدَ يَقُولُ لَا وَاللَّهُ مَا رَأَيْتَهُ مَا قَصَدَ الْيَمِينَ وَإِنَّمَا هَكُذا جَاءَتْ عَلَى  
لِسَانِهِ تَأْتِيَنَا غَدَا يَقُولُ لَا وَاللَّهُ لَا مَا أَسْتَطِعُ إِتَّيكُمْ قَرأتُ كِتَابَكَ - 00:05:50  
يَقُولُ لَا وَاللَّهُ مَا قَرَأْتَهُ تَقُولُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هِيَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهُ وَبِلِّي وَاللَّهُ مِنْ دُونِ هَلْ يَقْصِدُ الْيَمِينَ ؟ اثْنَانِ يَتْرَامِيَانِ  
يَرْمِيَانِ هَدْفَهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا أَصْبَتَ وَاللَّهُ - 00:06:30

قَالَ الْآخِرُ أَخْطَأَتْ وَاللَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَلْفًا أَحَدُهُمْ لَابِدَ أَنَّهُ صَادِقٌ وَالْآخِرُ غَيْرُ صَادِقٍ فَقَيلَ أَنَّ أَحَدَهُمَا قَيْلَ عَلَيْهِ كَفَارَةً قَيْلَ لَا لَا  
كَفَارَةً فِي هَذَا أَصْبَتَ وَاللَّهُ أَخْطَأَتَ وَاللَّهُ جَئَتَ وَاللَّهُ ذَهَبَتَ وَاللَّهُ هَذِهِ لَغُو الْيَمِينَ - 00:07:00  
هَذَا قَوْلُ عَدْدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْهُمْ عَائِشَةُ وَمِنْ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمْ وَمِنَ التَّابِعِينَ وَمِنْ بَعْدِهِمْ بَانَ لَهُ الْيَمِينُ هِيَ الَّتِي تَأْتِي  
عَلَى اللِّسَانِ لَا يَقْصِدُ الْمَرءُ بِهَا الْيَمِينَ وَقَيْلَ لَهُ الْيَمِينَ - 00:07:30  
هِيَ الَّتِي يَحْلِفُ الْمَرءُ وَهُوَ يَجْزِمُ بِصَدْقِ نَفْسِهِ فَإِذَا هُوَ بِخَلَافِ ذَلِكَ وَهُوَ حِينَمَا حَلَفَ حَلَفَ حَلَفَ بِصَدْقِ نَفْسِهِ لَانَّهُ صَادِقٌ ثُمَّ يَتَبَيَّنُ لَهُ

خلاف ذلك فهل عليه كفارة؟ لا. هذه الاغو اليمين - 00:08:00

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن واخذكم بما كسبت قلوبكم. كسب القلب. يعني انطواء القلب. عزم القلب توجه القلب قصد القلب. قصد المرء كذا وهذه تشمل اليمينين المكفرة واليمين الغموس. اليمين - 00:08:30  
مكفرة وليس المكفرة. المكفرة التي تدخلها الكفار اذا قصد الانسان اليمين فلا يخلو ان كان حلف على شيء مستقبل يفعله او لا يفعله فهذه هي المكفرة التي يدخلها الكفار. اليمين الغم - 00:09:20

هي التي يحلف عليها المرء على امر مضى وانتهى معلوم لديه وهو يعلم انه كاذب هذه الغموس حلف ان يفعل كذا. حلف ان يضرب ولده او خادمه حلف الا يدخل دار أخيه - 00:10:00

حلف الا يأكل من طعام زيد. شيء مستقبل نقول هذا الحلف تتأتى فيه امور عدة كما تقدم في درس امس قد يحلف على شيء واجب. فنقول يجب عليك ان تتفذ. قد يحلف على شيء - 00:10:50

محرم يقول نجم عليك ان تتركه. قد يحلف على ترك امر مستحب يقول يستحب لك ان تكفر عن يمينك وتفعل المستحب. قد يحلف على ان يفعل شيء مكروه يقول يستحب لك ان تكفر عن يمينك وتترك الشيء المكروه. قد يحلف على - 00:11:20  
شيء مباح لا مستحب ولا مكروه ولا واجب ولا محروم. نقول انت من خيار ان شئت كفر عن يمينك وافعل المباح وان شئت اتركه ولا تكفر عن يمينك ولا آآ تحنف في يمينك. يحلف - 00:11:50

والله ليصلين الظهر في المسجد. مع الجماعة. نقول يجب عليك هنا ولا يجوز لك الحلف. فان حنت في هذا فعليك الكفاره والواجب ان يجب عليك انت تأتي بهذا. يقول مثلا والله لا يصلي الظهر في المسجد - 00:12:20

نقول يجب عليك الحنت في يمينك هذا. وتصلبي الظهر في المسجد كفر عن يمينك. يقول والله لا يدخل دار جاره. وجاره يسره يدخل جاره الدار. فدخول الدار حينئذ ليس بواجب. وانما هو مستحب - 00:12:50

فيستحب لك ان تكفر عن يمينك وتدخل دار جارك. تحلف الا دار ولدها الا تكلمه الا تكلم زوجته ان لا تأكل من طعامه الا ترکب معه في تحلف على امر ما نقول الافضل لها ان تكفر عن يمينها وتفعل ما حلفت ان لا تفعله - 00:13:20

حلفت ان تقاطع فلانا من الناس من اقاربها يقول الافضل لها ان تكفر عن يمينها ولا تقاطع احدا من ذويها هذه تسمى اليمين المكفرة. وهي اليمين المنعقدة على امر مستقبل وهي التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم امس - 00:13:50  
والله اني ان شاء الله ما حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها وهي التي قال الله جل وعلا عنه ها قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. يعني التحلل من هذا اليمين الذي حلفت - 00:14:30

وتقدم لنا السبب قوله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله ما حلفت على يمين وهو ان الاشعريون اناس من اهل اليمين طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم الحمل يعني ابل - 00:15:00

تحملهم. فحلف صلى الله عليه وسلم والله لا يحملهم وليس عنده ما يحملهم. ثم جاؤوه الى اليوم الثاني وطلبوا منه فامر لهم بابل تحملهم. فلما اخذوها لام بعضهم بعضا. وقالوا حررتكم النبي صلى الله عليه وسلم واسلمتموه. امس - 00:15:20

حلف الا يحملكم واليوم حينما اعدتم الطلب حملكم. ربما يكون نسي يمينه امس. فانتبه شخصا منهم يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ويعتذر اليه ويخبره بالذي حصل وقال عليه الصلاة والسلام ما حملتكم وانما حملكم الله. يعني ساق الله الرزق - 00:15:50  
الذي حملتكم عليه ثم قال صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله ما حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها. وهذا تشريع لامة صلوات الله وسلامه عليه - 00:16:20

المسلم قد يحلف لا يكلم فلان لا يدخل دار فلان لا يأكل من طعام فلان كذا مثلا اقول له الافضل كفر عن يمينك ا فعل ما حلفت على ترکه وهذه يمين منعقدة وتدخلها الكفاره. النوع الثالث من انواع اليمين اليمين - 00:16:40

التي تغمس صاحبها في اللاثم او تغمض صاحبها في النار. وفيها اللاثم العظيم وهي كبيرة من كبار الذنوب اليمين الغموس من كبار الذنوب وهي ان يحلف على امر مضى وهو يعلم كذب نفسه. على امر يعلم انه فيه كاذب لكن - 00:17:10

ان توجهت عليه اليمين فاراد ان يخلص من هذه القضية على الاتهام والعياذ بالله يأتيه مثلا المدعى عليه يقول له اعطي حقي الذي عندك مئة ريال. فقل ما عندي لك شيء - 00:17:40

ثم يذهب صاحب الحق مثلا يشتكيه. الى القاضي فيحضره معا امام القاضي. فيقول المدعى مثلا اني اقرضته مئة ريال او اقل او اكثر ارجو الزامه باعطاء حقي. فيلتفت القاضي للمدعى عليه ويقول ما تقول؟ قال انا ما عندي له شيء - 00:18:00

وما اقتربت منه شيء. وما اشتريت منه شيء وليس في ذمي له ولا ريال واحد. فيلتفت القاضي الى المدعى فيقول له شهدك عندك بینة؟ شاهدان او شاهد ويمين منك او رجل وامرأتان فيقول لا ما عندي شيء انا وثبتت بهذا الرجل واقرضته او بعث عليه او كذا - 00:18:30

او انهيت بحقي وهذه النتيجة ما عندي شيء. فيقول القاضي للمدعى لك يمينه فيعظ القاضي المدعى عليه ويقول احذر ان تحلف اليمين الكاذبة تغمض في النار ويغضب الله عليك ثم يقول اتحلف؟ فيقول نعم. فيحلف بأنه ما عنده لفلان شيئا - 00:19:00

وهو يعلم في حقيقة نفس ما عنده لكن عرف ان فلان ما عنده بینة ولا عنده شهود وتوجهت عليه اليمين وحلف ولا يبالي والعياذ بالله. وهذا اليمين المهلكة التي ترك الديار ملاعع والعياذ بالله - 00:19:30

وكثيرا ما يمهد الله جل وعلا كثيرا من العصاة وصاحب اليمين الغموس والعياذ بالله غالبا ما ما يمهد الله جل وعلا لانه مستخف بحق الله جل وعلا وبعلمه واطلاعه سبحانه فيعاجله بالعقوبة - 00:19:50

فوجد قضايا كثيرة يسقط في المحكمة عند القاضي. اذا حلف اليمين الكاذبة سقط. في الصدر الاول وفي اخر الزمان وفي كل وقت تحصل هذه كثيرا. وجهت في اليمين لشخص واحد اولاد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فطلبها - 00:20:10

من المدعى عليه وقال يحلف. فاراد المدعى عليه ان يحلف يقول مثلا والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. كذا الى اخره قال لا. قل والله العظيم فقط - 00:20:40

فحلف والله العظيم انه ما عنده كذا لسقط في مكانه والعياذ بالله. فقيل له لما ردت يمينه الاولى قال خشيت اذا عظم الله جل وعلا واثنى عليه والله الذي لا اله الا هو وحده ان يحمل عليه وانا اريد من رب - 00:21:00

جل وعلا ان يعاجله لانه كذب وانكر حقي. فكثيرا ما اسقط حالف اليمين الغموس والعياذ بالله في المحكمة او بين يدي القاضي او بعدما يخرج منه القاضي هذا شأنه في الجاهلية وفي الاسلام لانه كانوا في الجاهلية - 00:21:20

يعظمون الله جل وعلا لكنهم يشركون معه غيره. كما يقولون وهو نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي وهم يعظمون الله فكانوا يعظمون اليدين. وتوجهت اليمين على خمسين بطلب من ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وقبل البعثة فجاءت امرأة الى ابي طالب وقال - 00:21:50

قالت اطلبك ان تؤذني ابني من اليمين قال هو معفى. وجاء اخر وهو موضوع قسامه فقال يا ابا طالب تزيد ان تحلف خمسين مقابل مئة من الابل دقيقة فانا ادفع نصبي - 00:22:20

كم نصيب من بغيران؟ خذهما يا ابا طالب ولا تحلفني. فقبلهما ابو طالب ولم يحلف. فحلف الثمانية والاربعين ماتوا. هلكوا والعياذ بالله - 00:22:40

فاليمين الغموس تهلك صاحبها والعياذ بالله. ولما؟ والله اعلم لان فيها استخفاف بحق الله جل وعلا. هو يعلم انه كاذب. ويعلم ان الله مطلع عليه ومع ذلك احلف والحلف بالله تعظيم وهو المعطى جل وعلا منتهى التعظيم - 00:23:00

ولهذا لا يجوز للمخلوق ان يحلف بمخلوق كائنا من كان. لا يجوز الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل الرسل صلوات الله وسلامه عليهم. ولا بالکعبه ولا بالابوين ولا بالاب ولا بالام. ولا - 00:23:30

في الامانة ولا باي مخلوق كائنا من كان. وانما الحلف يكون بالله جل وعلا او بصفة من صفاته. فاذا حلف بالله جل وعلا او بصفة من صفاته في يمين كاملة فهذا مستخف بالله - 00:23:50

الله جل وعلا فكثيرا ما يعاجل بالعقوبة والعياذ بالله التي ممكن ان يحلف عليها الناس ثلاثة. لغوا يقول هذا كتابي يقول الاخر لا والله

هذا كتابي انا فيقول الاول لا هذا والله كتابي انا تم يفصلني حاله - 00:24:10

على انه لاحدهما يتبعن لهم الاسم او نحو ذلك. وكل واحد منهم ما قصد اليمين. جاء زيد يقول لا والله ما جاء فإذا التفت وجده موجود. لانه ما قصد ان يحلف انه ما جاء وانما جاء هذا اليمين على لسانه - 00:24:40

لا والله وبلى والله. وكما يقول القائل اصبت والله قال الصاحب اخطأت والله. وكل واحد منهم واحدهما صادق والآخر بخلاف ذلك. وليس على احد منها كفارة النوع الثاني اليمين التي يعدها الانسان على شيء مستقبل. يحلف بان - 00:25:00

انه يفعل كذا او يحلف بان لا يفعل كذا. فنقول يكفر عن يمينه اذا اراد التحلل من يمينه ولا حرج عليه وكفارة اليمين كما عرفناها امس ثلاثة امور على التخبير - 00:25:30

اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير الرقبة. هو مخير بين هذه الثلاثة. فإذا لم يستطع واحدا من هذه الثلاثة واذن يصوم ثلاثة ايام. فان صام ثلاثة ايام وهو مستطيع للاطعام ما صح. يقول ما ادى الكفاره - 00:25:50

النوع الثالث اليمين الغاموس التي يحلفها وهو يعلم كذب نفسه والعياذ بالله وهي كبيرة من كبائر الذنوب. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. بما انطوت عليه قلوبكم يؤاخذكم الله عليه. فان كان المرء - 00:26:10

صادقا في يمينه فلا تضيعه. يقول عمر رضي الله عنه لا تمنعكم اليمين من حقوقكم والله ان في في عصا على المنبر وعلم الناس رضي الله عنه والله ان في يدي عصا وما انكر عليه احد من الصحابة - 00:26:40

قل لا تمنعكم اليمين من حقوقكم. يعني اذا كنت متيقن صحة ما تحلف عليه فلا تمنعك اليمين. احلف وانما الذي تهلك المرء هي اليمين الغاموس اليمين الفاجرة اليمين الكاذبة اليمين الظالمه هذه يجب على المسلم الذي يخاف الله ان يحفظها ويداريهما ولا - 00:27:00

انتهكها. ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. كسبت قلوبكم. ان كان شيء مستقبل وممکن ان تکفر عنه. شيء مضى وحلف قد يقول قائل مثلا انا حلفت عن عن جهل ما علمت ان هذا الحد. فماذا علي؟ نقول عليك رد الحق الى صاحبه - 00:27:30

حتى وان كنت تزعم انك خصمت صاحبك او فلجلته او حكم لك القاضي فترد الحق الى صاحبة وتستغفر الله وتتوب اليه. فالتنوبة تجب ما كان قبلها. وما يتعلق بحق ادمي ما تکفي فيه - 00:28:00

ايه ده؟ بل لابد من رد الحق الى صاحبه. يعني يظن المرء انه اذا حلف على شيء ما واحده من صاحبه وانتهت القضية يقول اذا خلصت اقول استغفر الله واتوب اليه فيغفر الله لي. يقول لا حقوق الادميين مبنية على - 00:28:20

المشاحة لابد من رد الحق الى صاحبه او استحلاله اذا استحلاله فاحل لك ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وهم شیئان. اليمين المنعقدة التي تستحق الكفاره واليمين الكاذبة التي تستحق رد الحق الى صاحبه والتوبة او - 00:28:40

دخول النار والعياذ بالله ان لم يعفو الله عن عبده والله غفور يغفر لعبده اذا تاب اليه. حليم لا يعادل بالعقوبة جل فعلى فهو يمهل ولا يهم سبحانه. وهو لا يعاجل بالعقوبة لعل عبده - 00:29:10

يتوب فيتوب الله عليه. وهو جل وعلا يمهل العبد يمهله رأفة ورحمة منه سبحانه وتعالى بعباده. لعله يرجع اليه. فان رجع الى الله وتاب قبله الله الله سبحانه وتعالى وان اصر على ما هو عليه واستمر والعياذ بالله حتى الممات فالويل له. فهو الظالم - 00:29:40

ولنفسه والعياذ بالله هو الذي اهلك نفسه واقعها في النار والعياذ بالله. والله غفور يغفر عباده حليم لا يعادل بالعقوبة. فهو يمهل ولا يهم. وهذا شيء مدرك تجد العبد يقع في المعصية فيمهله الله. ويستر عليه. يقع في المعصية فيمهله الله ويستر عليه. فإذا - 00:30:10

والعياذ بالله فضحه الله جل وعلا. واحد منه الحق في الدنيا والآخرة اشد وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله بالهو في ايمانكم اي لا يعاقبكم ولا يلزمكم بما صدر منكم من اليمان اللاغية. وهي التي لا يقصد منها الحالف - 00:30:40

الحلف بل تجري على لسانه عادة من غير تعقيد ولا تأكيد. كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا الله الا الله. يعني اذا كان قد اخذ - 00:31:10

على الحلف بالعزى قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول لناس حديث عهد بالاسلام فمنهم من يحلف باللات ومنهم من يحلف

بالعزى ومنهم من يحلف باللات والعزى فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يكفروا - 00:31:30

عن ايمانهم هذه بقول لا الله الا الله لانه قال كلمة كفر كفر شرك فيمحوها وبالتنبيه كلمة التوحيد لا الله الا الله. من قال واللات والعزى تقول لا الله الا الله فهو حينما يقول واللات والعزى مثلا يقولها لغوا ولا يجوز للمسلم ان يحلف - 00:31:50

بالي مخلوق كائنا من كان. من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. ويقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا. احب الي من ان احلف بغيره صادقا. فالحلف بغير الله - 00:32:20

هيشارك والشرك متوعد صاحبه بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اه نعم فهذا قاله صلى الله عليه وسلم لقوم حديث عهد بجاهلية قد اسلموا استنتم قد - 00:32:40

الفت ما كانت عليه من الحلف باللات وغير من غير قصد. فامروا ان ان يتلفظوا بكلمة الاخلاص كما تلفظوا بتلك الكلمة من غير قصد لتكون هذه بهذه ولها قال تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم الاية وفي الاية - 00:33:00

في الاخر بما عقدتم الایمان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال ختم القوم يتدارؤون في الامر. فيقول هذا لا والله وبلى والله وكلا والله. يتدارؤون في اناس يتحدتون فيما - 00:33:20

بينهم واحد يقول لا الامر كذا. قال الثاني لا والله هذا كذا وكذا. فيقول الثالث لا والله هذا كذا وكذا. هذا هو لغو يمين باسم الذي لا يؤخذ الله جل وعلا به عينا. نعم. يتدارؤون في الامر لا تعقد عليه قلوبهم - 00:33:40

وعن عروة قال كانت عائشة رضي الله عنها تقول انما اللغو في المزاحة والهزل وهو قول الرجل لا والله وبلى والله فذاك لا كفارة فيه انما الكفارة فيما عقد عليه قلبه بما عقد عليه قلبه ان يفعله ثم لا يفعله - 00:34:00

الوجه الثاني عن عروة عن عائشة انها كانت تتأنى هذه الاية يعني قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وتقول هو الشيء يحلف عليه احدكم لا يريد منه الا الصدق. فيكون على غير ما حلف عليه. وعن هذا قول اخر على - 00:34:20

عائشة رضي الله عنها ان هو الشيء الذي يحلف عليه الانسان يظن انه صادق فيه. مثلا يقول هذا الكتاب والله لمحمد مثلا وهو يظن انه كذا لمحمد فاذا به لغيرة فهذا لا يؤخذ الله به لانه - 00:34:40

حينما حلف حلف يظن ويتوقع ويجزم صدق نفسه. مثلا نعم وعن عن عائشة قالت هو قوله لا والله وبلى والله وهو يرى انه صادق ولا يكون كذلك؟ اقوال اخر قال - 00:35:00

عبد الرزاق عن ابراهيم هو الرجل يحلف على الشيء ثم ينساه. وقال زيد بن اسلم هو الرجل يقول اعمى الله بصري ان لم افعل كذا وكذا او اخرجنى الله من ماله ان لم اتك غدا فهذا هو - 00:35:20

قال طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهم لغو اليمين ان تحلف وانت غضبان. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال لغو اليمين ان تحرم ما احل الله لك. فذلك ما ليس عليك فيه كفارة وكذا روي عن سعيد بن جبير. وقال ابو داود - 00:35:40

باب اليمين في الغضب عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني عن القسمة فكل ما لي في رتاج الكعبة. فقال له عمر ان الكعبة غنية عن ما لك - 00:36:00

عن يمينك وكلم اخاك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الله عز وجل ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا تملك. قوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. قال ابن - 00:36:20

عباس رضي الله عنه رضي الله عنهم ومجاهد وغير واحد هو ان يحلف على الشيء وهو يعلم انه كاذب. قال مجاهد وغيره وهي قوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان الاية. والله غفور حليم اي غفور لعباده حليم عليهم - 00:36:40

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:37:00